النور الساطع

أدعية أيام الأسبوع مع دعاء عظيم البركة

للإمام الهادي

الحسن بن يحيى بن علي القاسمي المؤيدي الضحياني

١٢٨٠ - ١٣٤٣ هـ

رحمه الله

الحمـد لله رب العالميـن، والصـلاة والسـلام على خاتـم الأنبياء والمرسـلين؛ سـيّدنا محمد بن عبـدالله وعلى أهل بيتـه الطيّبين الطاهريـن، الذيـن أذهـبَ اللهُ عنهم الرّجـس وطهّرهـم تطهيراً.

وبعــد:

فأهميـة الدعاء وفوائـده الجليلة في حياتنا اليوميـة كبيرةٌ جداً، فالدعاء والتوسـل إلـى خالقنا جلّ وعـلا يجعلُ الإنسـان المؤمن يحسّ بالراحة النفسـية؛ والاطمئنان التام، ويعيننا على الإبتعاد عن معاصي الله، ويضاعف النشاط إلى فعل الطاعات التي تزيد في ميزان الحسنات، وبالتالي الدخول إلى جنّة الخُلْد، وإلى النعيم الدائم؛ حيث الراحة الأبديّة؛ حيث ما لا عين رأت ولا أُذن سـمعت ولا خطر على قلب بشـر، وللأسف أننا نشـاهد الكثير من الناس يدعون الله تعالى ولكـن ليس هذا الدعـاء عندهم إلا كالعادة اليوميـة فقط، لذا لا نراهـم يتأثرون بهذا الدعاء، فلا بدّ إخـوة الإيمان أن تكون مناجاة أرحم الراحمين سبحانه وتعالى بخشوع، وبقلب حاضر، ونية خالصة، وجوارح مستشعرة لعظمة الله سبحانه وتعالى؛ لكي يكون أثر الدعاء على الإنسـان عظيماً ومفيداً، وكذلك لا بـد من الأعمال الصالحة المقبولة لكي يكون الدعاء مقبولاً ومسـتجاباً، فقد ورد في الحديث الشـريف: ((إن الله عزّ وجلّ لا يقبل دعاء عبد حتى يرضى عمله))، وكمـا ورد أن الله أوحـى إلى داوود عليه السـلام: ((يا داوود ألا تـرى المنافق كيـف يخادعني وأنا أخدعه، يسـبّحني ويوقّرني بطرف لسانه وقلبه بعيد عني)).

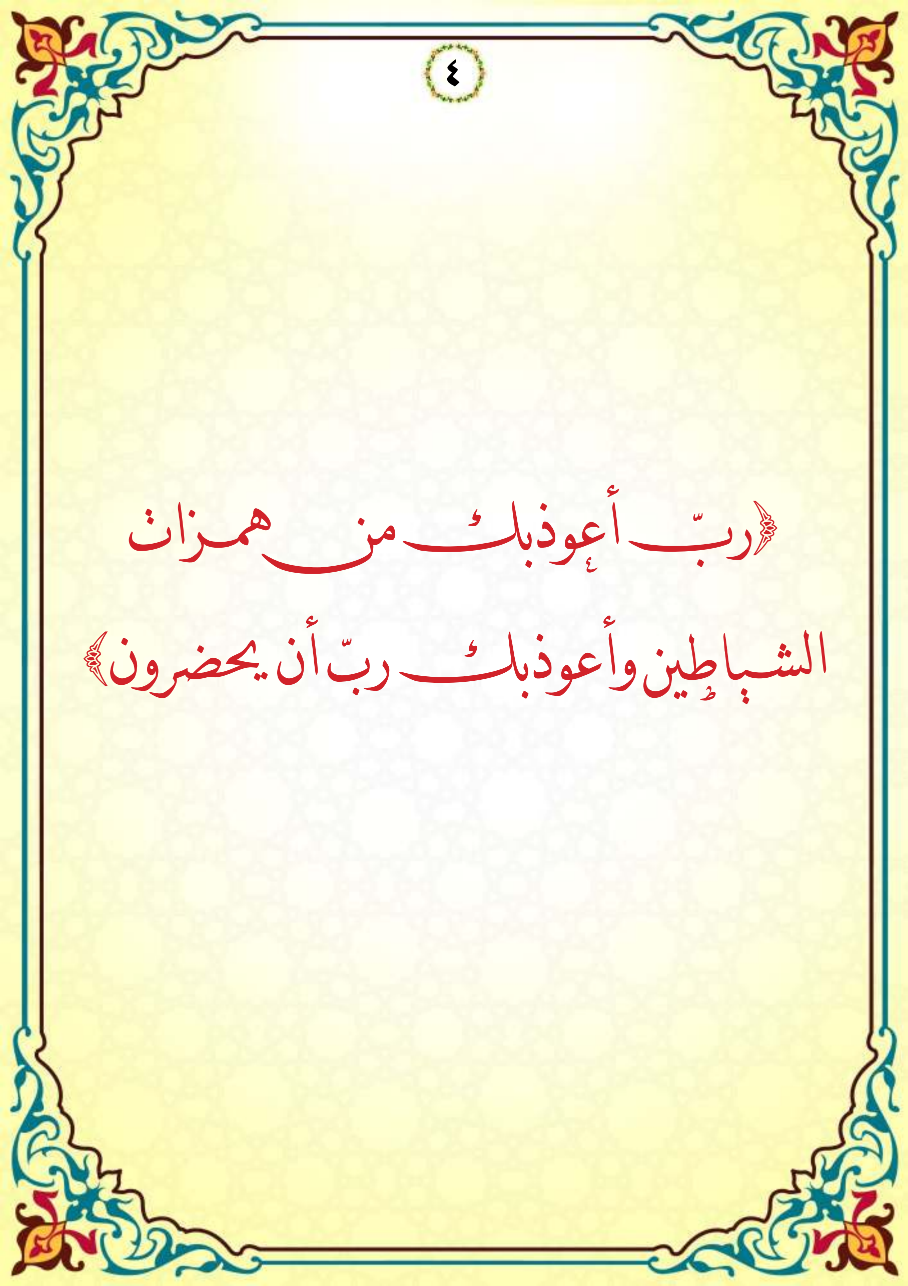
وقد حثّنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم على دعائه، قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]،وقال تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا(٣٥)} [الأحزاب]، وقال تعالى: { أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ(٢٨)}[الرعد].

وقد حثّنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على الدعاء كما ورد في الأثر الشريف؛ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لن ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل؛ فعليكم بالدعاء)).

نسألُ الله الكريم أن يعيننا على أداء شكره وذِكْره وحُسْن عبادته، وأن يجعل ألسنتنا بذكره لَهِجَة، وقلوبنا بحبه متيّمة، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم،والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

***

إسماعيل بن مجدالدين بن محمد المؤيدي
مركز أهل البيت(ع) للدراسات الإسلامية
اليمن



﴿ربّ أعوذ بك من همزات

الشياطين وأعوذ بك ربّ أن يحضرون﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ [الفاتحة].

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) ﴾ [الإخلاص].

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللّهُمّ صلّ وسلم على محمد وعلى آل محمد، اللّهُمّ وأعْطِ محمداً الوسيلةَ والمقامَ المحمود، واجْزِه عنّا بما هو أهله، واجْزِه عنّا أفضل ما جازيت نبيئاً عن أمته، وصلّ على كافّة النبيئين، وكل عبدٍ مصطفى، رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ نبيئاً، وبعلي وأهل بيته أولياء، لا إله إلا أنتَ سبحانكَ إني كنتُ من الظالمين.

اللّهُمّ اغفر لي رمزات الألحاظ، وسقطات

الألفاظ،وهفوات اللسان،وشهوات الجنان،وما أحوجَ إلى الدعاء والإستغفار، اللّهُمّ اغفرْ لي جميع الذنوب الظاهرة والباطنة،ما علمتُ منها وما لم أعلم. اللّهُمّ ربنا لكَ الحمد لا إله إلا أنت المنّان بديع السـماوات والأرض ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، أسـألكَ باسـمك الأعظم، يا نـور النّور، يـا مدبّر الأمور، يـا عالم ما في الصدور، يا سـميع، يا قريب، يامجيب، يا لطيفاً لما يشاء، يا رؤوف، يـا رحيم، يا كبير، يـا عظيم، يا الله، يا رحمان، يـا واحد، يا قهّار، ياعزيـز، يا جبّار، يا أحـد، يا صمد، يا ودود، يا غفور، أسـألك أن تصلي وتسـلم على محمد وعلى آل محمد، وأن ترزقني علماً نافعاً، وأن ترزقني فَهْم كتابك؛ وسـنة نبيـك؛ وحفظهما على وجههما، وحفظ لفظهمـا، وفهم معانيهمـا وأحكامهما، والعمـل بمحكمهما، ومـا أردتَ منّا العمل به منهمـا، وأن ترزقني حفظ وفهم ما يوصل إلـى فهـم معانيهما، وأن تجعـل الجميع خالصاً لوجهـك الكريم. اللّهُـمّ وارزقني الرغبةَ والفهمَ والذكاءَ والنشـاطَ في طلب ذلك، وارفع عني السـآمة والبلادة في ذلك، اللّهُمّ ولا تشمت بي ووالديّ عدوّنا، ولا تسـيء بنا صديقنا، ولا تجعـل مصيبتنا في دِيننا ودُنْيانا، ولا تجعـل الدنيـا أكبـر همّنا، ولا تسـلّط علينا مَـنْ لا يرحمنا. اللّهُمّ إنا نسـألك الخيـرَ كلّه، ونعوذ بك من الشـرّ كلّه، اللّهُمّ وأَجِرْنـا من بغتات الأمور، وفجأْة الأقدار، ومن شـرّ كل طارق إلاّ طارقـاً يطـرق بخير، وأعوذ بك من شـرّ ما يلج في الأرض ومـا يخـرج منها، ومـا ينزلُ من

السـماء وما يعرجُ فيها، وأعوذ بك من حِدّة الحرص، وشدّة الطمع، وسَـوْرة الغضب، وسِـنَة الغَفْلـة، وتعاطي الكُلْفـة، وأعوذ بك من مباهات المكثرين، والإزراء على المقلّين، وأن أنصر ظالماً، أو أخذل مظلومـاً، وأن أقول فـي العلم بغير علم، أو أعمـل في الدين بغير يقيـن، أعوذ بك أن أُشْـرك بك، أعوذ بعفوك مـن عقابك، أعوذ برضاك من سـخطك، أعوذ بك من علمٍ لا ينفع، وقلبٍ لا يخشـع، ودعاء لا يُسْـمع، ونفسٍ لا تَشْبع، أعوذ بك من صاحب يغوي، أوهوىً يُرْدي، أو عمل يُخْزي، أو فَقْر يُنْسـي، أو غنىً يُطْغي، أو جار يُؤْذي، أعـوذ بك من أن أُرَدّ إلى أرذل العمـر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، ومن عذاب القبر، وَوَحْشَـتِه وضَغْطَتِه، ومن شـدّة سـكرات الموت.





بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ إني أعوذُ بك من الكســل والعَجْزِ، والجُبْــن والهَرَم، والبُخْل، ومن فتنة المحيا والممات، وأعوذُ بك من القسْــوة والغَفْلَة والذلّة، والمسْــكَنة، وأعــوذ بك من الفقر، والكفر، والفســوق، والشــقاق، والســمْعَة، والرياء، والكبر، والعُجْب، والمراء، وأعوذ بك من الصمم والبكم، والجنون، والجذام، وســيء الإنتقام والأسقام، أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوّل عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع ســخطك، وأعوذ بك مــن الكذب، ومن كبائر العصيان، أعوذ بك من البرص والهدْم، والغرق، والحرق، والهرَم، ومن أن يتخبّطني الشــيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في ســبيلك مُدْبراً، أو أموت لديغاً، وأعوذ بك من جهد البلاء، ودَرَك الشــقاء، وســوء القضاء، وشماتة الأعــداء، وأعوذ بك مــن دنيا تمنع خير الآخــرة، ومن حياة تمنع خيــر الممات، ومن أمل يمنع خير العمل، وأعوذ بك من أن أَفْتَقِر فــي غناك، أو أذلّ في عزّك، أو أضلّ فــي هُداك، أو أُضَام في سلطانك، أو أُضْطهد والأمر لك، أعوذ بالله من شرّ

أُضَام في ســـلطانك، أو أُضْطهد والأمر لك، أعوذ بالله من شـــرّ ما خلق، ومن شر غاسقٍ إذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شرّ حاسد إذا حسد، أعوذ بك من النفاق، وسوء الأخلاق، وضيق الأرزاق، والسمعة، ومن سائر الأسقام، اللّهُمّ صل على محمد وعلى آل محمد. واســـألك من الخير كلّه عاجله وآجله، ما علمتُ منه وما لم أَعْلم، وأعوذ بك من الشرّ كلّه عاجله وآجله ؛ ما علمتُ منه وما لم أَعْلم، وأسألك الجنّة وما قرّب إليها من قول، وعمل، واعتقاد، ونيّة، وأعوذ بك من النار، وما قرّب إليها، من قول، وعمل، واعتقاد، ونية، وأسألك من الخير ما ســـألك محمد نبيك، وأســـتعيذك ممّا اســـتعاذك منه عبدك ونبيك، وأسألك ما قضيتَ لي من أمرٍ أن تجعلَ عاقبته رشداً، ولا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَة عين، ولا أقلّ منها، وأصلحْ لي شأني كلّه. اللهم وأســـألك مكارم الأخلاق، ومعاليها، وحســـن الخُلُق، والسداد، وأن ترزقنـــي برّ والـــديّ، والتعطّف عليهما، والحب لهما، والســـعي فـــي رضاهمـــا، وأســـألك أن تكتـــب لهما مثـــل أعمالي الحســـنة، وتمحي ســـيّئاتهما، وأن تغفر لهما، وتســـتر عيوبهما، وأسألك لهما مثل ما ســـألتُ لنفســـي من صالح الدعاء، واعصمنـــي من عصيانهما، وعقوقهما، وارزقني التعطّف واللين على أقاربي وأرحامي وجيراني، وارزقني أن أحبّ لكل مؤمن ما أحبّه لنفســـي، وأكره له ما أكره لنفســـي، وارزقني بغـــض أعدائـــك، كلّ ذلك فيـــك يا رب.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ اقطعْ رجائي عمّن سـواك؛ حتى لا أرجو أحداً غيرك، وارزقني رجـاءَك وتقـواك، والتوكّل عليـك، والإخلاص لـك، وارزقني اليقيـن، وارزقني التواضع، واعصمني مـن أن أريدَ العلوّ في الدنيا، وزهّدْني في الدنيا، وابْسـطها علـيّ، ولا ترغّبْني فيهـا، ولا تزْوِها عنـي، وارزقني إخوان صـدْق، والقيام بحقّهم، وحقـوق المؤمنين، وجنّبْني آفات القلب، واللسـان، والسـمع، والبصر، وسائر الجوارح، واسـتعمل الجميـع في رضـاك، واصرف عني شـرّ وأذيّه وشُـغْله ومكر واسـتخفاف وخدْع وإهانة واسـتثقال وجرأة وشـتْم وغدْر وحسـد وقهْر من أنت آخـذ بناصيته، وعافني في جسـدي، وعافني في بصـري، وعافني في عقلـي، وجميع حواسـي، واجعلهم الوارث مني، وتصدق علـيّ بعافيتك، وأذقْني عافيتـك إلى منتهى أجلي.

اللّهُمّ إني أسـألك العفوَ والعافية فـي الدنيا والآخرة، واصرفْ عني جميع الآلام، والأسـقام والأمراض، وأحسن خاتمتي، وأسألك العون على الطاعة، والعصمة

اليقين، وحسن المعرفة بك، وأسألك المحبة منك لي، وحُسْن التوكّل عليك، وأسألك الرضا، وحسن الثقة بك، وحسن المُنْقلب إليك، وأَدِمْ لي النعمة حتى تهنّيني المعيشة، واختم لي بخير حتى لا تضرّني ذنوبي، واكفني مؤنة الدنيا، وكلّ هَوْل في القيامة حتى تدخلني الجنّة، وأسألك رزقاً طيباً واسعاً لي ولعولي ولمن وَرَدَ عليّ، وارزقني وأهلي حبّ الضيف والمؤمنين، واصرف عني الحرام والشُّبَه، واغنني بحلالك عن حرامك، واجعل لي من لدنك نصيراً، وأَجِرْني من الفقر إلى منتهى أجلي، وأسألك جوامع الخير وفواتحه وخواتمه، وأعوذ بك من جوامع الشر وفواتحه وخواتمه.

اللّهُمّ احفظنا فيما أمرتنا، و احفظنا عمّا نهيتنا، واحفظ لنا ما أعطيتنا، واخترْ لنا ما فيه الخير لنا، وأعطنا خير الآخرة والأولى، وتولّني بما تتولى به عبادك الصالحين، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.

ربّ أعنِّي ولا تُعِن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكرْ لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسّر لي الهدى، وانصرني على من بغى عليّ.

اللهم اجعلني لك شَكّاراً، ولك ذكّاراً، ولك مِطْواعاً، ولك راهباً، وإليك مُخْبتاً، ولك أوّاهاً منيباً، وامنحني توفيق المتقين، وإخلاص العارفين، وهداية الموقنين، واستغفار الوجلين، وأسألك توبة نصوحاً، ربّ زدْني علماً، وارحمني بترك معاصيك أبداً ما أبقيتني، وارحمني مِنْ أن أتكلّم بما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ إني أسألك إخْبَات المخْبِتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل برّ، والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. اللّهُمّ إني أسألك عِلْم الخائفين منك، وخَوْف العالمين بك، وأسألك يقين المتوكلين عليك، وتوكّل الموقنين بك، وأسألك إنابة المخبتين لك، وإخبات المنيبين إليك، وأسألك شكر الصابرين لك، وصبر الشاكرين لك، وأسألك اللحوق بالخيرة المرزوقين. اللّهُمّ قوِّ في رضاك ضعفي، وخُذْ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضايَ، وبارك لي فيما قسمتَ لي، ولا تُمِتْني إلاّ وقد خلّصت ذمتي من كل حقّ يلزمني، اللّهُمّ قوِّني وأعزّني، واغنني، وأعطني سُؤْلي.

اللّهُمّ إني أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً، والرضا بما قسمتَ لي، واجعلني مع الأحياء المرزوقين الذين أنعمتَ عليهم، اللّهُمّ أذقْني بردَ عَفْوك،

طيباً واسعاً، اللّهمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد. وأسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفذ، وقرّة عين الأبد، ومرافقة نبيك محمد، وأسألك جنّة الفردوس، وحبّك وحبّ من أحبّك، وحبّ عمل يقربني إلى حبّك. اللّهمّ أَجِرْني من الفقر والدّيْن، ولا تحوجني إلى شرار خلقك، ولا تجعل لكافر ولا لفاجر عليّ نعمة ترزقه من قلبي بها مودّة، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة العدل في الرضا والسخط، والقصد في الغنى والفقر، والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضرّاء مضرة، وفتنةٍ مضلّة. اللّهُمّ اقسمْ لي من خشيتك ما تحولُ به بيني وبين معاصيك، ومن طاعتك من تبلّغني به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به عليّ مصائب الدنيا وأهوال الآخرة، اللّهُمّ ارزقني خوف الوعيد، وسرور رجاء الموعود، اللّهُمّ اعْصمني من أن آمن مكرك، أو آيس من روحك. اللّهُمّ أسكن في نفوسنا من عظمتك مهابة، وذلّل جوارحنا لخدمتك، واجعلكَ أحبّ إلينا ممّا سواك، واجعلنا أخشى لك ممن سواك، ونسألك تمام النعمة بتمام التوْبة، ودوام العافية بدوام العِصْمة، وأداء الشكر بحسن العبادة. اللّهُمّ إني أسألك بركة الحياة وخيرها، وأعوذ بك من شرّ الحياة، وشرّ الوفاة، وأسألك خير ما بينهما، إحيني حياة السعداء، حياة من تحب بقاءه، وتوفّني وفاة الشهداء، وفاة من تحب لقاءه.

اللّهُمّ إني أسألك الأنس بك، وبذكرك،



وبكتابك، ودعائك، واجعل ذلك آنس لي ممّا سواه في كل حين، واجعلني أدور مع محكم القرآن، واعصمني من أن أزيغ عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ صلّ وسلم على محمد وآله، اللّهُمّ إني أسألك رحمة من عندك تَهْدِي بها قلبي، وتجمع بها شمْلي، وتلمّ بها شَعَثي، وتردّ بها الفتن عني، وتصلح بها دِيني، وتحفظ بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكّي بها عملي، وتبيّض بها وجهي، وتلقني بها رُشْدِي، وتعصمني بها من كل سوء. اللّهُمّ اعطني رحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللّهُمّ إني أسألك الفوز عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء، ومرافقة الأنبياء. اللّهُمّ إني أُنْزل بك حاجتي، وأسألك أن تجيرني من عذاب القبر والنار، وشدّة سكرات الموت، اللّهُمّ زدني قوة في عقلي ودِيني وجميع حواسي، ويقيني، وعلمي، وجأشي، وأجرني من الجُبْن والرّعُب، وأسألك نَفْحَة من نفحات رحمتك وملكك ورزقك، ألمّ بها شعثي، وأقضي بها دَيْني، وأعودُ بها على نفسي وعوْلي، ومن وَرَدَ عليّ، وأقضي بها

حاجاتـــي، وما ينوبني، وأســـتعين بهـــا على دِيْني، وأســـلمُ بها كَدَرَ الكســـب، وشـــغلته، وهمّه، والحاجة إليه، وأوقا بها حاجة من سواك. وأســـألك أولاداً ذكوراً تثيبني عليهم، وأن تشركني وإياهم وسائر أولادي في صالح دعاء عبادك الصالحين، وأن تجعل ذلك خيراً لي في الدنيا والآخرة، وأن تجعل أولادي جميعاً علماءَ حُلَمَاءَ، هادين مهتدين، مخلصين لك محبّين، أولياءَ لكَ، معادين أعداءك، شهداء مرضيّين، أبـــرار أتقياء، رحماء، للمتقين إمامـــاً، معافيين من كبائر المعاصي، وجميع الأسقام، محفوظين من شرّ وعين كل ذي شر وعين، آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر، أقوياء في رضاك وطاعتك، تائبين عن معصيتـــك، لا تأخذهم فيك لومة لائـــم، مُؤْثرين لك على غيرك، وأجرْهم من الفقر، والدّيْن، والهمّ والحزن، والعقوق، والجهل، والغفلة، ومن عذاب القبر والنّار، ومن الفزع في اليوم الأكبر، ووسّع عليهم الرزق الحلال من فضلك، واحفظهم من كلّ شيء يسوءني فيهم في الحياة وبعد الممات، واجعَلْهم لي عوناً على طاعتك، مفتونين بحبي، وأدخلهم جنة الفـــردوس، مُخَلّدين في جنتك، واجعل مســـارعتهم، وســـرورهم، وقرة أعينهم، ونشاطهم وتحفتهم؛ في حبك وطاعتك والأنس بك، وحبـــي وطاعتي والأنس بي، والمبالغة في القرَب التي تقربني عند الله وتزيد في حسناتي، والمبالغة في الإستغفار لي، كل ذلك في كلّ حين، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.

اللّهُـــمّ اجعل لي نـــوراً في قلبي، ونوراً فـــي قبري، ونوراً في ســـمْعي، ونوراً في بصـــري، ونوراً في

شــعري، ونوراً في بَشَــري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً فــي عظامي، ونوراً في بدني، ونــوراً من بين يديّ، ونوراً من خلفي، ونــوراً عن يميني، ونوراً عن شــمالي، ونوراً مــن فوقي، ونوراً من تحتــي، اللّهُمّ زِدْنــي نوراً، وأعطني نوراً، واجعل لي نوراً أمشــي به فــي الناس، وحبّبْني إلى خلقــك، وحبّبْ إليّ صالح خلقــك، اللّهُمّ انفعنــا بمــا علمتنــا، وعلّمنا مــا ينفعنا، وزدْنــا علماً إلــى عِلْمِنا.





بسم الله الرحمن الرحيم

حَسْبي الربّ من المرْبوبِين، وحسبي الخالق من المخلوقين، وحسبي الرازق من المرزوقين، وحَسْبي المالك من المَمْلوكين، وحسبي الله رب العالمين، حسبي مَنْ هو حَسْبي، حَسبي مَنْ لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلتُ وهو ربّ العرش العظيم، بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨)

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) ﴾ [التوبة]،

لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلتُ على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل.

اللّهُمّ إني أعوذُ بكَ من الهمّ والحزن، وأعوذ بك من العَجْز والكسل، وأعوذ بك من الجُبْن، والبُخْل، وأعوذ بكَ من غَلَبة الدّيْن وقَهْر الرّجال وسائر المخلوقين، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله

الله ربّ العرش العظيم، لا إله إلا الله ربّ السموات وربّ العرش العظيم، بســـم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، الله الله ربي، لا أشـــرك به شـــيئاً، يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويـــا ذا القوة المتين، ويا رازق المســـاكين، ويـــا أرحم الراحمين.
اللّهُـــمّ إني أســـألك من فَضْلك ورحمتك؛ فإنـــه لا يملكها إلا أنتَ، اللّهُمّ احْرُسْـــني بعينك التي لا تنام، واكنفني بكنفكَ الذي لا يُرام، واغفرْ لـــي بقدرتك عليّ، ولا أهلك وأنـــت رجائي، كم من نعمة أنعمتَ بها عليّ قلّ لها عندك شـــكري، وكم من بليّة ابتليتني بها قلّ لـــك عندها صبري، فيا من قلّ عنده شُـــكْري فلم يحْرمْني، ويا من قلّ عند بليته صبـــري فلم يخذلني، ويا من رآني على المعاصي فلم يَفْضحني، أســـألكَ أن تُصلّي وتســـلم على محمـــد وعلى آل محمد. وبـــكَ أدرأُ في نَحْـــرِ كلّ عدوّ وقاصدٍ لنا بســـوء وأذيّة، ومتغيّض علينا، وحاسد لنا، وباغض ومؤذ، وكلّ ذي شر، وأستعيذك من شرّه، وأسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، ورزْقاً واسعاً، والعافية من جميع البلاء، وشـــكر العافية، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.
اللّهُمّ إني أستودعك نفسي، ودِيني، ودُنْياي، وحسناتي، وعملي، وعَقْلي، وحواسّـــي، وأهلي، وولدي، وأرحامي، وما ملّكتنا، وما عُنيَ به الواحد منا، ودورنا، والدور التي نســـكن فيها، أو نأوي إليها، أو نبيت فيها، أو نضِيفُ أهلها، وما اشـــتملت عليه، وما هو مُودع عند أحد منّا، أو مُعَارٌ، أو بنظر أحد منا، وما أحاطت عليه شـــفقة قلبي.
اللّهُـــمّ احفظنا من شـــرّ خلقـــك أجمعين،

واعصمنـا من البغي على خلقك في كل حين، يا من سـترَ القبيح، وأظهر الجميل، ولم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، أسألك أن تبلّغني ما أُؤَمِّلُهُ من أمر ديني ودنياي وآخرتي، وأن تُدْخلني في حمايتك التي لا تُسْتباح، واحرسني بعينـك التي لا تنام، واكنفني بكنفك الـذي لا يُرَام، وأدخلني في سلطانك الذي لا يُضام، وفي ذمتك التي لا تُخْفر، عزّ جارك، ولا إله غيرك، ولا معبودَ سواك، فصلّ على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين. وعُدْ على دِيني بدُنْياي، وعلى آخرتي بتقواي، وذلِّلْه لي كما ذللتَ الرياح لسليمان بن داود، وكُفّه عن أذيتي، واطمس بصره عن مشاهدتي، وأبدلْني من غلّه وداً، ومن حقده عفواً، ومن عداوته سلماً؛ يا أرحم الراحمين.





بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ ارحمْ عظمي الدقيق، وجلدي الرقيق، وأعوذ بك من فَوْرة الحريق، يا أمّ ملدمٍ إن كنتِ آمنتِ بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، ولا تفوري عن الفم، وانتقلي إلى من يَزْعُم أنّ مع الله إلهاً آخر، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللّهُمّ اكفني ما أهمّني، وما لم أَهمّ به، اللّهُمّ اغْمسني في بحر هيبتكَ حتى أخرج منه وفي وجهي شعاعات هيبة تخطف أبصار الحاسدين من الجن والإنس فتعميهم برمي سهام الحسد، واحجبني بحجابك النور، الذي باطنه النور، وظاهره النور، وأسألك باسمك النور، وبوجهك النور، أن تحجبني في نور اسمك حجاباً يمنعني من كل نقْص وشَيْنٍ يمازج مني جوهراً أو عَرَضاً، إنك نور الكل، ومنوّر الكل، يا نور يا نور يا نور، يامنوّر الأنوار، يا مُودع الأنوار قلوب عباده الأخيار:

{اللّهُ نُورُ السّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا

مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ} [النور:٣٥].

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يَضُرّ مع اسمه أذى، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله على نفسي ودِيني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أعوذ بالله ممّا أخاف وأحذر، الله ربي لا أشرك به شيئاً، عزّ جارك، وجلّ ثناؤك، وتقدّست أسماؤك، ولا إله غيرك.

اللّهُمّ إني أعوذ بك من شرّ كل جبار عنيد، وشيطان مريد، ومن شرّ قضاء السوء، ومن شرّ كل دابّة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، اللّهُمّ صل على محمد وعلى آل محمد.

يا علي يا عظيم، يا حليم يا عليم، استجبْ لي جميع هذا الدعاء، إنك على كل شيء قدير، إنك أنت الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباريء المصوّر الغفّار القهّار الوهّاب الرزّاق الفتّاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعزّ المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير العظيم الحليم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود

المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدىء المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدّم المؤخّر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البرّ التواب المنتقم العفوّ الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام، والمقسط الجامع، الغني المغني، المانع الضار النافع، النور الهادي البديع، الوارث الرشيد الصبور، اللّهُمّ صل وسلم على محمد وعلى آل محمد.

اللّهُمّ إني أعوذ باسمك المكنون المخزون المنزل السلام الطهْر الطاهر القدّوس المقدّس، يا دَهْر يا دَيْهور يا دَيْهار([١])، يا أبد يا أزل، أعوذ بك من الحسد والغل والحقد وطول الأمل، ومن الشيطان، ومن حبّ الدنيا، والثناء، ومن عظم ألم الموت، ومن سوء الختام، ومن أن تجعل للشيطان عليّ سبيلاً، وأهل الجور والظلمة وأهل البغي، وأسألك أن تعيذني من البدع، ومن الوثوب على الدنيا من غير حلِّها، واجعل بيني وبين ذلك حاجزاً من قدرتك.

اللّهُمّ وأقمْ قلبي ولساني، اللّهُمّ واغفر لمن قد اغتبته، أو اغتِيبَ عندي، أو بهتّه أو استطلتُ في عِرْضه، أو قصّرْتُ في حقّه غير جائز لي، وأعطه من عندك ولا تؤاخذني بذلك، ومن أحسن إليّ أو دعا لي فكافه عني بأفضل من ذلك، وأيما رجل من أولاد نبيك دعا إلى سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم غير متّبع لهواه ولا لبدعة

([١]) والظاهر أنها بمعنى القديم الأبدي الأزلي ، انظر لسان العرب والقاموس المحيط.

فارفع مناره، وكن له ناصــراً ومعيناً، وقوّه في أرضك، ولا تجعل للحاسدين والمعاندين عليه سبيلاً، واجعل له من عبادك أعواناً، وأتمّ مأْربــه، وقوّه على من ناواه، اللّهُمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد. اللّهُمّ أعنّي على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك،وعلى تلاوة كتابك حقّ تلاوته بحضور قلب،وارزقني ذلك في الأوقات،وأسألك عملاً مُتقبلاً. اللّهُمّ طهّر لســاني من الكذب، وقلبــي من النفاق، وعملي من الرياء، وبصري مــن الخيانة، اللّهُــمّ خرْ لي واخترْ لي، ودبّرني بأحســن التدابيــر في أموري كلهــا في كل حين، ســبحانك اللّهُمّ عدد ما أحصى كتابك، وســبحانك زِنَة عرشــك، ومنتهى رضا نفسك. اللّهُمّ لك الحمد ملأ السماوات والأرض، وملأ ما شئت من شيء بعد سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلّ يا رب وسلم على محمد وعلى آل محمد وعلى كل عبد مصطفى، كل ذلك عدد ما علمتَ، وَزِنَةَ ما علمتَ، وملأ ما علمتَ. اللّهُــمّ اغفر لــي ولوالــديّ وللمؤمنين والمؤمنــات، اللّهُــمّ افعلْ بــي وبهــم عاجــلاً وآجلاً فــي الديــن والدنيــا والآخرة مــا أنت لــه أهــل، ولا تفعــل بنا يــا مولانا ما نحــن له أهــل، إنك غفور حليــم جــواد كريــم رؤوف رحيــم، والحمــد لله رب العالميــن.





بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك، حمداً كثيراً طيباً مُباركاً فيه كما تحبّ ربنا أن تُحْمد وينبغي، اللّهُمّ لك الحمد حمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك.

اللّهُمّ إني أسألك يا أوّل الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا رازق المساكين، ويا أرحم الراحمين، يا مَنْ لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيّره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، تعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل، وأشرقَ عليه النهار، يا مَنْ لا يواري عنه سماءٌ سماءً، ولا أرض أرضاً، ولا جبل إلا يعلم ما في وَعْره، ولا بحر إلا يعلم ما في قَعْره، يا رحمن يا رحيم، يا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، يا عماد من لا عماد له، يا ذخر من لا ذخر له، يا سندَ مَنْ لا سند له، يا حرز

الضفعاء، يا كنز الفقراء، يا عظيم السلطان، يا قديم الإحسان، ياداثم النعم، يا باسط الرزق، يا واسع العطاء، ياسامع الدعاء، يا دافع البلاء، يا حاضر ليس بغائب، يا موجود عند الشدائد، يا خفي اللطف، يا لطيف الصنع، يا حليم لا يعجل، أسـألُكَ يا الله بـأن لك الحمد لا إله إلا أنت، الحنّان المنّان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، بارىء السـماوات والأرض، ويا جمال السـماوات والأرض، يا صريخ المسـتصرخين، يامنتهى العائذين، ومفرّج عن المكروبين، والمروّح عن المغمومين، يامجيب دعاء المضطرين، أسـألك بكل اسم هو لكَ سـميتَ به نفسكَ، وأنزلته في كتابكَ، أو علّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد وعلى آله.

اللّهُمّ اقسـمْ لنا من خشيتك ما تحولُ به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتـك ما تبلّغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيـا والآخرة، ومتعنا اللّهُمّ بأسـماعنا وأبصارنـا وقوّتنا أبداً ما أبقيتنـا، واجعله الوارث منّا، واجعل ثأْرَنـا على من ظلمنا، وانصرنا علـى من عادنا، ولا تجعـل الدنيا أكبر همّنـا، ولا مَبْلَغَ علمنا، ولا غاية رغبتنا، ولا تسـلّط علينا بذنوبنا مـن لا يخافكَ ولا يرحمنا.

اللّهُمّ إني أسألك الجنّة وما قرّب إليها من قول وعمل واعتقاد ونية، اللّهُمّ إني أسـألك رضاكَ والجنة، وأعوذُ بك من سخطكَ والنار.

اللّهُمّ اغننـا بحلالك عن حرامـك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلـك عمـن سـواك، اللّهُـمّ لا تـدعْ لنا ذنبـاً إلا غفرتـه، ولا همـاً إلا فرّجْتـه، ولا دَيْنـاً

إلا قضيتــه، ولا مريضاً إلاّ شــفيته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا عُســراً إلا يســرته، ولا عاريــاً إلاّ كســوته، ولا حاجة من حوائــج الدنيا والآخــرة هي لك رضىً إلاّ قضيتها برحمتــك يا أرحم الراحمين.

اللّهُمّ إني أســألك موجبات رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، والســلامة من كل إثم، والغنيمة من كل برّ، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، اللّهُمّ أصلحْ ذاتَ بيننا، وألّف بين قلوبنا، واجعلْ مأوانا الجنّة، اللّهُمّ من أحييته منّا فاحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفه على الإســلام، غير خزايــا ولا محرومين، ولا تُمتْنا إلا وقد خلّصت ذممنا من كلّ حــق يلزمنا بين يديك، اللّهُمّ زدْنــا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تُهنّا، وأعطنا ولا تحرمنا، وأرضنا وارض عنا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللّهُــمّ من عادانا فعادِه، ومن كادنا فكِدْه، ومن بغى علينا بســوء أو مكــروه فأهلكه، واطف عنّا نار من شــبّ لنا نــاره، واكفنا هَمّ من أدخــلَ علينا هَمّه، وأدخلنا درعكَ الحصين، وقنا بســترك الواقي، يا مَــنْ كَفَانا ما أهمّنا اكْفِنَا ما أهمّنا مِنْ أَمْرِ الدنيا والآخرة، وصدّق أقوالنا وأفعالنا بالتحقيق، يا شفيق يا شفيق، فرّج عنّا كل ضِيْق، ولا تحمِّلْنا ما لا نطيق، أنت إلهنا الحق الحقيق، يا قوي البرهان، يا عظيم الســلطان، يا من رحمته في كلّ مكان، احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنــا بكنفكَ الذي لا يرام، واغفرْ لــي بقدرتك عليّ فإنه قد تحقق قلبي أني لا أهلك وأنتَ معي، يا رجائي فارحمني بقدرتك عليّ، يا عظيم يُرجى لكل عظيم، أنت بحاجتنا عليم، وعلى قضائها قدير، فامنن عليّ بقضائها يا أكرم

الأكرمين، يــا مَنْ لا تضره الذنوب ولا تنقصــه المغفرة، اغفرْ لي واعطني مالا ينقصك، إنك أنت الوهّاب، أسألك يا الله فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، ورزقاً واســعاً، والعافية من كل بلاء، وشكر العافية. اللّهُمّ إني أسألك رزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً، وعلماً نافعاً، اللّهُمّ احيني حياة من تحب حياته وبقــاءه، وتوفني وفاة من تحب وفاته ولقاءه. اللّهُمّ احفظْ عليّ الرأس وما حوى، واحفظْ عليّ البطن وما وعى، اللّهُمّ احفظْ علينا ما أمرتنا، واحفظنا عمّا نهيتنا عنه، اللّهُمّ لا تحرمنا ونحن نســألك، ولا تعذّبْنا ونحن نســتغفرك، اختم آجالنا بأحسن أعمالنا، اللّهُمّ إني أســألك فعل الخيرات وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تغفر لــي وترحمني، وإذا أردتَ بقوم فتنة فتوفني غير مفتون، وأسألك حبّك، وحبّ من يحبك، وحبّ كلّ عمل يقرّبني إلى حبّك. اللّهُمّ إني أسألك خير المسألة،وخير الدعاء،وخير النجاح،وخير الثواب، وخيــر الممات، وثبتني، وثقّل ميزاني، وحقق إيماني، وارفعْ درجتي، وتقبّل صلاتي، واغفرْ خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنّة آمين. اللّهُمّ إني أسألك من خير ما سألك منه المرسلون، وأعوذ بك من شرّ ما استعاذك منه المرسلون، اللّهُمّ إني أسألك من خير ما سألكَ منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، اللّهُمّ إني أعوذ بك من الهمّ والحَزَن، وأعوذ بك من العجزِ والكسل، وأعوذ بك من الجُبْن والبخل، وأعوذ بك من غَلَبَةِ الدّيْن وقَهْر الرجال.

اللّهُمّ ما قَصُر عنه رأيي، وضَعُف عنه عملي،

ولــم تبلغــه نيتي، ووعدته أحــداً من عبادك، أو خيــراً أنت معطيه أحداً من بريتك، فإني أرغبُ إليك فيه، وأســألك يا رب العالمين.

اللّهُمّ اجعلنا هداةً مهتدين، وللحق مُنْقادين، وبطاعتك عاملين، ولك في الخلوات مناجين، وإليك مــن الخليقة منقطعين، وعلى النعماء شاكرين، وفي البأْساء صابرين، غير أشقياء ولا محرومين، ولا عن بابك مطرودين، وتوفّنا أتقياء مستورين، واحْيِنا سعداء مرزوقين، واحشرنا آمنين في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

اللّهُمّ منّا الدعاء ومنكَ الإجابة، ومنّا الرمي بسهم الرجاء ومنك الإصابة، انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلاّ إليك، واستدت الطرق إلا إليك، فاستجب اللّهُمّ دعاءنا، وحقق بفضلك وكرمك رجاءنا، إنك أنت الله مستجيب الدعوات، غفّار الخطيئات، ولا حول ولا قوة إلى بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.





مع تحيات



الدعاء والتوسل إلى خالقنا جلّ وعلا يجعلُ الإنسان المؤمن يحسّ بالراحة النفسية؛ والاطمئنان التام، ويعيننا على الإبتعاد عن معاصي الله، ويضاعف النشاط إلى فعل الطاعات التي تزيد في ميزان الحسنات، وبالتالي الدخول إلى جنَّة الخُلْد، وإلى النعيم الدائم؛ حيث الراحة الأبديّة؛ حيث ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا بدّ إخوة الإيمان أن تكون مناجاة أرحم الراحمين سبحانه وتعالى بخشوع، وبقلب حاضر، ونية خالصة، وجوارح مستشعرة لعظمة الله سبحانه وتعالى؛ لكي يكون أثر الدعاء على الإنسان عظيماً ومفيداً، وكذلك لا بد من الأعمال الصالحة المقبولة لكي يكون الدعاء مقبولاً ومستجاباً، فقد ورد في الحديث الشريف: ((إن الله عزَّ وجلّ لا يقبل دعاء عبد حتى يرضى عمله))، وكما ورد أن الله أوحى إلى داوود عليه السلام: ((يا داوود ألا ترى المنافق كيف يخادعني وأنا أخدعه، يسبّحني ويوقّرني بطرف لسانه وقلبه بعيد عني)).